

علم ومقدمة كتاب فمقدمة العلم ما يتوق عليه  
الشروع في ذلك العلم وهو تصور بوجه ما ان اريد  
مجرد الشروع او تصور برسمه او حده وتصور موضوعه  
وغايته ان اريد الشروع على بصيرة وهذه معان محضه  
وذكر الفاظ لتوقف الابعاد عليها لانها مقصوده  
لذا تصاحي لوتيسر فهم المعنى من غير الفاظ لم يتج اليها اصلا  
ومقدمة الكتاب اسم لطافته من كلامه قدمت  
امام المقصود لارتباطه بها وانتفاع بها في الاول  
معان والثانية الفاظ في المقدمتين تباين والمقدم  
هنا مقدمة كتاب العلم خلافا للناظم في شرحه  
لانها طائفة من الكتاب وهي الفاظ ذكرت امام  
المقصود وهو المعاني والبيان والبديع لارتباطها بذكره  
هنا من معنى الفصاحة والبلاغة واخصار علم البلاغة  
في المعاني والبيان وما يلاكم ذلك قال الجلال السيوطي  
في عقود الجمان فائدة علوم الادب اللغة والقرب  
والنحو والمعاني والبيان والبديع والتلاوة الاول  
يستشهد عليها الا بكلام العرب نظما ونثرا لانها  
ظبطت الفاظهم والعلوم التلاوة الاخره يستشهد  
بكلام العرب وغيرهم من المولدين لانها رجوع الى المعاني  
والافرق فيها في ذلك بين العرب وغيرهم اذ هو امر  
الى العقل ولذلك قبل من اهل هذا الفن الاستشهاد بها

دواعي

واي خام واي الطبيب وانما لعدو وهم جوارك وقد  
يلجأ من هنا تحت قضي وذلك ان النور في ذكر في شرح  
المهدى وغيره ان الاستعمال بالشعر العرب من نون  
الكفاية لانها يستشهد بها في علوم العرب التي هي ثلاث  
علوم الشعر بخلاف اشعار المولدين فالاستعمال بها ليس  
في اشعار العرب بل ان كان ما يدوم فيها شعر فذكره  
ولا فيما حاشا ولا شك ان علوم البلاغة الثلاثة هي في علم  
آلات الشعر بل ذكرت حال الاجان متوقفا عليها لتوقف  
ادراكها على ان القرن الذي هو موجزة النبي صلى الله عليه  
وسلم على معرفتها وقد تقرر ان اشعار المولدين محجة  
فيها فلنكتفي في اشعار العرب من عهد الجشيه وقد يفتقد ذلك  
في صواشي الروضه فصاحة الفصح الفصاحة في اللغة  
تنبئ عن الظهور والاء بانها يقال فصيح الاعم الا نطق  
لسانه وخلصت لغته من اللكنه قال تعالى حكيم على نطق  
موسى واخي هارون هو افصح مني لسانا اي ابيني مني قولا  
ومعها اصطلاحا يختلف باختلاف موضوعها وموضوعها  
الكلمه والكلام والمنكلم فيقال كلمه فصيح وكلام فصيح  
في القرب وقصده فصيح في النظم ومنكلم فصيح واما البلاغ  
فوصف بها المنكلم والكلام فقط فيقال كلام بليغ ومنكلم  
بليغ ولا يقال كلمه بليغه وذكر الناظم فصاحة الكلمه

